في الأرض، وأيّما مال لم تؤدّ َ زكاته فهو كنز يكوى به صاحبه وإن كان على وجه الأرض»[192]. 3721 ـ عبدا بن عمر أنّه قال: أقبل علينا رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: «يا معشر المهاجرين، خمسٌ إذا ابتليتم بهنّ، وأعوذ با أن تدركوهنّ: لم تظهر الفاحشة في قوم حتّى يعلنوا بها، إلاّ فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلاّ أُخذوا بالسنين وشدّة المؤونة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلاّ منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد ا وعهد رسوله، إلاّ سلّط ا عليهم عدوّاً من غيرهم فأخذوا بعض ما في أيديهم، وما لم تحكم أئمّتهم بكتاب ا، ويتخيّروا ممّا أنزل ا إلاّ جعل ا بأسهم بينهم»[193]. 3722 ـ عبدا بن بريدة أنّه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «ما نقض قومٌ العهد إلاّ كان القتل بينهم، ولا ظهرت فاحشةٌ في قوم قطّ إلاّ سلّط ا عليهم الموت، ولا منع قومٌ الزكاة إلاّ حبس ا عنهم المطر»[194]. 3723 ـ أبو هريرة أنّه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «من آتاه ا مالاً فلم يؤدّ زكاته مثّل له يوم القيامة شجاعاً[195] أقرع له زبيبتان[196] يطوّقه يوم القيامة، ثمّ َ يأخذ بلهزمتيه ـ يعني شدقيه ـ ثمّ َ يقول: أنا مالك، أنا كنزك» ثمّ َ تلا: (وَلاَ يَحْسَبَنّ َ الّ َذِينَ يَبْخَلُونَ...)الآية[197]. 3724 ـ أبو ذرّ أنّه قال: انتهيت إلى النبيّ (صلى ا عليه وآله) وهو جالسٌ في ظلّ الكعبة، فلمّا رآني